Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ب- خليل مردم: لعل أهم مايميز شعره عن شعر محمد البزم، أن الشاعر كان على صلة بشعراء المهجر، الذين دعوا الى تجديد الشعر وتحريره من أسر التقاليد. وقد دفعته هذه الصلة الى انشاء رابطة أدبية في دمشق عام ١٩٢١، على غرار الرابطة القلمية في نيويورك، وأنشأ خليل مردم مجلة للرابطة وأسهم بعض الأدباء والشعراء السوريين في نشاط الرابطة، والكتابة في مجلتها(*)

كما أن الشاعر كان على صلة بالثقافة الأوربية وكان لوقوفه على الأدب الأجنبي أثر في شعره فقد ترجم عن الفرنسية والألمانية، ودرس الانكليزية مدة ثلاث سنوات في بريطانيا، وساهم في عملية الاقتباس والتعريب، التي بدأت تنتشر في الأدب العربي في الثلاثينات من هذا القرن.

وكان الشاعر قد تلقى منذ فجر حياته ثقافة تراثية رصينة، فامتلك ناصية الشعر العربي وعرف أسرار نظمه، وأمضى جُلّ حياته في تحقيق ونشر مخطوطات الشعر القديم، وأصبح من أعلام المحققين، ليس في سورية فحسب، بل وفي العالم العربي(**). ويتبين من كل هذا أن عناصر كثيرة وروافد متعددة. أسهمت في تكوين شعره كما أسهمت نشأته وشخصيته في تحديد ملامح هذا الشعر. فقد نشأ الشاعر في أسرة عريقة، عاشت حياة يسر ورغد. وكان من طفولته، مرهف الحس، حالماً قليل الكلام، ومني بفقد والديه في وقت مبكر، فطبع هذا شخصيته بطابع الحزن، وعزّز لديه النزعة العاطفية، والعزلة والالتفات الى الطبيعة.

(*)- كان بين أدباء الرابطة: شفيق جبري، حليم دموس، ماري عجمي، فخري البارودي نجيب الريس، أحمد شاكر الكرمي، سليم الجندي، قبلان الرياشي، عبد الله النجار محمد الشريقي، حيدر مردم بك، جورج ريس

(**)- أصبح خليل مردم عضواً في مجمع اللغة بمصر عام ١٩٤٨، وعضوا في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٤٩ ومدرسة الدراسات الشرقية بلندن عام ١٩٥١ وعضو المجمع العلمي السوفياتي سنة ١٩٥٨ وسلم رئاسة المجمع العلمي بدمشق عام ١٩٥٣